

هل كان علينا أن نسقط من علو شاهق؟



محمود درويش

الدخول مجاناً! وخمرتنا... لا تُشكر! لا أستطيع الدفاع عن حقي في العمل، مساح أهدية على الأرزفة. لأن من حق زبائني أن يعتبروني لص أهدية. هكذا قال في أستاذ جامعة!

«أنا والغريب على ابن عمي. وأنا وابن عمي على أخي. وأنا وشيخي علي». هذا هو الدرس الأول في التربية الوطنية الجديدة، في أقبية الظلام، من يدخل الجنة أولاً؟ من مات برصاص العدو، أم من مات برصاص الأخ؟ بعض الفقهاء يقول: رب عدوك ولدته أمك! لا يغيبني الأصوليون، فهم مؤمنون على طريقته الخاصة، ولكن، يغيبني أنصارهم العلمانيون، وأنصارهم الملاحدون الذين لا يؤمنون إلا بدين وحيد: صورهم في التلفزيون! سألني: هل يدافع حارس جائع عن دار سافر صاحبها، لقضاء إجازته الصيفية في الريفيرا الفرنسية أو الإيطالية... لا فرق؟ قلت: لا يدافع! وسألني: هل أنا + أنا = اثنين؟ قلت: أنت وأنت أقل من واحد! لا أخلج من هويتي، فهي ما زالت قيد التأليف، ولكني أخلج من بعض ما جاء في مقدمة ابن خلدون، أنت، منذ الآن، غيرك!

لولا الحياء والظلام، لزرت غزة، دون أن أعرف الطريق إلى بيت أبي سفيان الجديد، ولا اسم النبي الجديد؛ ولولا أن محمداً هو خاتم الأنبياء، لصار لكل عصاية نبي، ولكل صحابي ميليشيا! أعجبنا حزيان في ذكراه الأربعين إن لم نجد من يهزمننا ثانية هزمتنا أنفسنا بأيدينا لنلا نسي! مهما نظرت في عيني.. فلن تجد نظرتي هناك، حطفتها فضيحة! قلبي ليس في... ولا لأحد. لقد استقل عني، دون أن يصيح حجراً، هل يعرف من يهتف على جثة ضحيته - أخيه: «الله أكبر». أنه كافر إذ يرى الله على صورته هو: أصغر من كائن بشري سوى التكوين؟ أخفى السجين، الطامع إلى وراثة السجن، ابتسامته النصر عن الكاميرا. لكنه لم يفلح في كبح السعادة السائلة من عينيه، رُبماً لأن النص المتعجل كان أقوى من الممثل. ما حاجتنا للرجس، ما دمنا فلسطينيين. وما دمنا لا نعرف الفرق بين الجامع والجامعة، لأنهما من جذر لغوي واحد، فما حاجتنا للدولة... ما دامت هي والأيام إلى مصير واحد. لافتة كبيرة على باب ناب ليبي: نرحب بالفلسطينيين العائدين من المعركة.

هل كان علينا أن نسقط من علو شاهق، ونرى دمنا على أيدينا... لنُدرك أننا لسنا ملائكة.. كما كنا نظن؟ وهل كان علينا أيضاً أن نكشف عن عوراتنا أمام الملائكة كي لا تبقى حقيقتنا عنزاء؟ كم كذبنا حين قلنا: نحن استثناء! أن تصدق نفسك أسوأ من أن تكذب على غيرك! أن تكون ودودين مع من يكرهوننا، وقساء مع من يحبوننا - تلك هي نوثية المتعالي، وغطرسة الوضع! أيها الماضي! لا تغيرنا... كلما ابتعدنا عنك! أيها المستقبل! لا تسألنا: من أنتم؟ وماذا تريدون مني؟ فنحن أيضاً لا نعرف. أيها الحاضر! تحملنا قليلاً، فلستنا سوى عابري سبيل ثقلاء الظل! الهوية هي: ما نورث لا ما نرتب. ما نخترع لا ما نتذكر. الهوية هي فساد المرأة التي يجب أن نكسرهما كلاً ما أعجبنا الصورة! نقتع ونشجع، وقتل أمه.. لأنها هي ما تيسر له من الطرائد.. ولأن جندية أوقفته وكشفت له عن نهديها قاتلة: هل أمك، مثلها؟



قبل التحرير



بعد التحرير !!



بعد التحرير !!



قبل التحرير



بعد التحرير !!



قبل التحرير



الإسلام هو الجحيم

مجازرة غزة

لمشاركة في المؤتمر الاقليمي لوقاية الأطفال من العنف

الفنان السفير / محمود قابيل يصل إلى صنعاء

تخدم الأطفال في العالم وتقضي على العنف بكافة أشكاله. وكشف سفير النوايا الحسنة لليونسيف أن نسبة العنف الأسري للأطفال في العالم سنويا تصل إلى أكثر من ربع مليون حالة.. مبينا أن المنطقة العربية تعد من المناطق الأكثر رحمة بالأطفال. كان في استقباله الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة فتحية محمد عبدالله ومسؤول برامج الاتصال بمنظمة اليونسيف نسيم الرحمن ومدير العلاقات العامة بمجلس الأمومة والطفولة عادل المرعيني.



ذلك العنف الأسري.. معبرا عن أمه في أن يخرج المؤتمر بتوصيات وقرارات

لصنعاء/ سبأ: وصل إلى صنعاء أمس سفير النوايا الحسنة لمنظمة اليونسيف الفنان المصري الدكتور محمود قابيل للمشاركة في المؤتمر الإقليمي الثاني لوقاية الأطفال من العنف وسوء المعاملة والإهمال الذي سيبدأ أعماله اليوم بصنعاء ويستمر حتى الـ ٢٠ من يونيو الجاري. وأوضح قابيل أن المؤتمر الذي ينظمه المجلس الأعلى للأمومة والطفولة بالتعاون مع منظمة اليونسيف سيقف أمام عدد من القضايا التي يعاني منها الأطفال على مستوى العالم وفي مقدمة

شر البلية ما يضحك:

خانته الحكمة في الغش فكان رأسه فريسة شهاب النافذة

وسائل الغش التي تحرم الطالب من امتحان المادة وتكون سببا في تأخره الدراسي وربما نقطة انطلاق لبدية فاشلة. وأشار مدير المدرسة لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ / أن مدرسته لم تتهاون مع أي طالب حاول الغش بأي طريقة كانت وأن الحادثة التي وقعت لهذا الطالب أضحت وأخافت الكثير من الطلاب في نفس الوقت. معلقا / ان المسألة تعقدت على الاثنان سواء الطالب الذي كان منكبا على ورقة الإجابة أو ذاك الذي خانته حكيمته في الغش فكان رأسه فريسة لشهاب النافذة وكان جزاؤه من جنس عمله.

لصنعاء/ سبأ: فقد استغل الطالب (عبدالله) انشغال المراقبين في جمع أوراق الإجابات من بعض الطلاب فحاول التحرف على ماهية الأسئلة التي استصعبها صديقه وكانت سببا في تأخره لكنه لم يستطع فما كان منه إلا أن ادخل رأسه من نافذة الصف المظلمة على الحوش الخلفي للمدرسة وعندما لاحظه المراقب سارع بإخراج رأسه لكنه فشل وطل رأسه معلقا بين شبك النافذة.

بكلفة (23) مليون ريال سعودي على نفقة الأمير الوليد بن طلال

توقيع اتفاقية تنفيذ (100) وحدة سكنية في قرية الظفير

قسم الإشراف المهندس / زهير قديح وعن شركة إعمار سبأ للمقاولات العامة المنفذ للمشروع الأخ / سلطان عبدالعزيز الذهب ورئيس مجلس إدارة الشركة المدير العام الأخ / فؤاد زيد السوارى ، وقد حضر التوقيع عن سمو الأمير / الوليد بن طلال المدير التنفيذي لمؤسسة الملكة الأستاذة منى أبو سليمان . هذا وكان فخامة الرئيس / علي

14 أكتوبر / فراس اليافعي: وقعت شركة الملكة القابضة التي يرأس مجلس إدارتها صاحب السمو الملكي الأمير / الوليد بن طلال بن عبدالعزيز اتفاقية تنفيذ مائة وحدة سكنية في قرية الظفير في الجمهورية اليمنية لإيواء المواطنين المتضررين من كارثة الانهيار الصخري في القرية. وأُفاد مصدر في شركة الملكة القابضة في تصريح لصحيفة (١٤ أكتوبر) إنه وفقا لهذه الاتفاقية سوف تقوم الشركة بتنفيذ مائة وحدة سكنية خلال عام اعتباراً من مايو الماضي ٢٠٠٧م بكلفة إجمالية تبلغ (٢٣) مليون ريال سعودي ، وبموجب الدراسات والتصاميم لهذا المشروع ستنفذ كل وحدة سكنية على مساحة (١٦٠) متراً مربعاً وتتكون من غرفتين داخليتين ومطبخ ومجلس استقبال خارجي مع المرافق الملحقة بالإضافة إلى حديقة محيطية بكل وحدة سكنية.

وقعت الاتفاقية من جانب شركة الملكة القابضة المدير التنفيذي للشؤون المالية والإدارية الأخ / صالح الغول ، مدير عام دار الدراسات العمرانية الأخ / ياسم الشهباني ورئيس

ناقش تعديلات على النظام الداخلي

مجلس نقابة الصحفيين يرفض استقالة الزميل الجراي

لصنعاء/ 14 أكتوبر: رفض مجلس نقابة الصحفيين وبالإجماع استقالة الزميل / علي الجراي عن المجلس.

وقد اتخذ المجلس قراراً بهذا الصدد في اجتماعه المنعقد أمس والمكرس لمناقشة عدد من القضايا أبرزها التعديلات على النظام الداخلي الذي قدمه نقيب الصحفيين . وقد كلف المجلس خلال هذا الاجتماع الزميلين / حمدي البكري وعبدالله الصغفاني بالإشراف على تشكيل لجنة نقابية في محافظة الحديدة . وخصص المجلس المعدات الرياضية التي حصلت عليها نقابة من وزارة الشباب والرياضة لإقامة صالة رياضية للصحفيين في عدن واتخذ قراراً بذلك.

بعثة تلفزيونية صينية تبدأ تصوير عدد من الأفلام في اليمن

لصنعاء/ متابعات: بدأت بعثة من التلفزيون الصيني تصوير عدد من الأفلام والمواد التلفزيونية حول اليمن بمناسبة مرور نصف قرن على العلاقات اليمنية الصينية ، وقالت مصادر مطلعة في تصنيح نشره موقع صحيفة ٢٦ سبتمبر إن البعثة الصينية بدأت بتصوير طريق صنعاء الحبيبة التي نفذتها الصين سامت الطريق في نجاح

ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م بالإضافة إلى أهم المشاريع التي قدمتها الصين لليمن . وأضافت المصادر إن البعثة التلفزيونية الصينية ستعد مجموعة من المواد الإعلامية المختلفة حول المناطق السياحية والحياة اليومية في اليمن وكذا المواقع الأثرية والتاريخية التي تعكس موروث اليمن الحضاري والتاريخي والثقافي والفلكلوري بالإضافة إلى العادات والتقاليد.

غداً في صنعاء:

دورة حول مبادئ حقوق الإنسان

لصنعاء/ 14 أكتوبر: تشهد مدينة صنعاء خلال الفترة من ١٩ - ٢١ يونيو الجاري فعاليات الدورة التدريبية حول مبادئ حقوق الإنسان في فندق صنعاء الدولي شارع الستين . وتقام هذه الدورة برعاية من معالي الأستاذ الدكتور / هدى البان وزير حقوق الإنسان وتقيمها نقابة المحامين اليمنيين فرع صنعاء بالتعاون مع مؤسسة فريديش آيبرت.

إعلان

بعد تشر شيطان الربيع وهبي ونكاسي حجوم

سلاف فواخرجي تؤدي شخصية «أسمان»

لدمشق/ متابعات: أكد المنتج والممثل السوري فراس ابراهيم أن الفنانة سلاف فواخرجي هي من ستؤدي دور المطربة الراحلة أسمان الأطرش، وذلك بعد انباء صحفية متضاربة عن ترشيح عدة فنانات لبناتيات وعربيات لتأدية ذلك الدور منهن فيفاء وهبي ونانسي عجرم، وقال ابراهيم انه رشح سلاف لأن ملامحها تتماشى والدور، ولأنها وفقاً لكلامه هي الوحيدة التي تستطيع أن توصل الشخصية بطريقة صحيحة، مشدداً على أنه ضد قيام نجوم الغناء بالممثل لكونه ليس بالشئ السهل خلافاً لما يعتقد البعض.

وهاجم ابراهيم الكثير من المسلمات التي تحدثت عن فنانين وفنانات راحلين كونها أظهرتهم ملائكة دون أخطاء ، كما حدث على سبيل المثال في مسلسل أم كلثوم ومسلسل «السندريلا» عن حياة الفنانة الراحلة سعاد حسني، وفيما إذا كان المسلسل سينتظر لشخصية شقيق أسمان الموسيقار الراحل فريد الأطرش، قال ابراهيم إنه سيكون شخصية رئيسية، وسوف يتم اختيار هذه الشخصية بدقة كبيرة لأنه يراهن على المسلسل، ولا يجب المجازفة خاصة - والكلام ما زال لإبراهيم- وأنه تعب على إعادة وإنتاجه.